وقائع وقرارات

الدورة السابعة عشرة

لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

عمّان ١٠ آذار/ مارس ١٩٨٦

الدورة السابعة عشرة

عمان 10/3/ 1986

بدعوة من الشعبة البرلمانية الأردنية جرت في فندق هوليدي إين في عمان يوم العاشر من آذار - مارس - 1986 أعمال الدورة السابعة عشرة العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي . وقد شاركت في أعمال الدورة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من :

الأردن ، الامارات العربية ، تونس ، الجزائر ، سورية ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، المغرب ، اليمن العربية واليمن الديمقراطية .

واعتذرت عن المشاركة الشعبة البرلمانية في جيبوتي لأسباب قدّرها المجلس .

جدول أعمال المجلس

ناقش مجلس الاتحاد جدول أعمال واسعاً تم تحضيره وفقاً لنصوص الميثاق من قبل رئيس مجلس الاتحاد للدورة السابقة والأمين العام للاتحاد ، ووزع على الشعب الأعضاء قبل شهرين تقريباً من انعقاد المجلس . وقد تضمن جدول الأعمال البنود التالية :

1 - إقرار جدول الأعمال .

2 - انتقال الرئاسة .

3 - طلبات الانتساب الجديدة إلى عضوية الاتحاد .

4 - نشاط الاتحاد ومنجزاته خلال عام 1985 - تقرير الأمين العام .

5 - المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي :

آ - إقرار جدول الأعمال .

ب - إقرار المنظمات الملاحظة المدعوة لحضور المؤتمر .

6 - الندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية العربية .

7 - الشؤون المالية :

آ - الحساب الختامي لعام 1985 .

ب - مشروع موازنة عام 1986 .

جـ - مساهمات الشعب في ميزانية الاتحاد .

8 - خطة عمل الاتحاد لعام 1986 .

9 - التعديلات المقترحة على ميثاق الاتحاد .

10 - بناء مقر الاتحاد .

11 - مجلس الاتحاد الثامن عشر ، موعده ومكان انعقاده .

12 - آ - التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

ب - الموقف من تشكيل مجموعة تضامن للبرلمانيين المسلمين في الاتحاد البرلماني الدولي .

جلسات العمل

افتتحت أعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي من قبل السيد علي أحمد السلامي ، رئيس الدورة السابقة لمجلس الاتحاد ، رئيس الشعبة البرلمانية في اليمن الديمقراطية .

وعرض السيد السلامي في بداية الجلسة مشروع جدول الأعمال فأقره المجلس . ثم ألقى السيد السلامي كلمة تحدث فيها عن الظروف السياسية التي ينعقد في ظلها مجلس الاتحاد ، وعن الإنجازات التي تحققت خلال عام ، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ مقررات الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد الذي انعقد في عدن في شهر شباط - فبراير - عام 1985 . وتناول السيد السلامي في كلمته أيضاً بعض النواقص التي تعتري عمل الاتحاد والتي ينبغي العمل للتغلب عليها ، لاسيما في ميدان تعزيز العلاقات بين الشعب الأعضاء ، والمشاركة الأكثر فعالية لهذه الشعب في مختلف أنشطة الاتحاد ، وفي ميدان النشاط الإعلامي للاتحاد .

وبعد انتهاء كلمته أعلن السيد السلامي انتقال رئاسة مجلس الاتحاد إلى الشعبة البرلمانية الأردنية الشقيقة بشخص رئيسها معالي السيد عاكف الفايز ، رئيس مجلس النواب الأردني .

وابتدأت أعمال المجلس تحت رئاسة معالي السيد عاكف الفايز الذي أعلن في كلمته القصيرة عن شكره لأعضاء المجلس على الثقة التي أوليت له ، وتقديره لرئاسة الدورة الماضية وتمنياته بأن تتكلل اجتماعات المجلس بالنجاح والتوفيق .

ثم ألقى السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد تقريراً عن أنشطة الأمانة العامة للاتحاد خلال العام 1985في مختلف الميادين الداخلية والعربية والدولية .

وبعد مناقشة التقرير ، انتقل المجلس إلى مناقشة البنود الأخرى المدرجة على جدول أعماله . وقرر تشكيل لجنتين :

لجنة الميثاق والتشريع والنظام الداخلي

التي أحيل إليها دراسة البند المتعلق بطلب انضمام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية إلى عضوية الاتحاد البرلماني العربي .

لجنة المالية والخطة

التي أحيل إليها دراسة عدد من بنود جدول الأعمال تضمنت :

آ - الحساب الختامي لعام 1985 .
ب - ميزانية الاتحاد لعام 1986 .
ج - خطة عمل الاتحاد لعام 1986 .
د - بناء مقر الاتحاد .

اجتماعات اللجان

اجتمعت اللجنتان المشكلتان من مجلس الاتحاد لدراسة بنود الأعمال المحالة إليهما من المجلس . وانتخبت كل لجنة رئيساً ومقرراً لها ، وأعدتا في ختام مناقشاتهما تقريرين رفعا إلى المجلس في جلسته الختامية .

الجلسة الختامية

اجتمع مجلس الاتحاد في جلسته الختامية في الساعة السادسة من مساء العاشر من آذار - مارس - 1986 . واستكمل المجلس في هذه الجلسة مناقشة البنود الباقية من جدول الأعمال كما استمع إلى تقريري لجنة الميثاق والتشريع والنظام الداخلي ولجنة المالية والخطة . وبعد مناقشة التقريرين وإقرارهما أعلن سيادة رئيس مجلس الاتحاد اختتام أعمال المجلس .

وفيما يلي النص الكامل للقرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد في دورته السابعة عشرة :

القرارات الصادرة عن الدورة
السابعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي
عمان 1986/3/10

القرار 1 / مج 17

انتقال الرئاسة

أقر المجلس انتقال رئاسة مجلس الاتحاد البرلماني العربي إلى الشعبة البرلمانية الأردنية بشخص رئيسها معالي السيد عاكف الفايز .

القرار 2 / مج 17

العضوية

تأجيل البت في طلب الانتساب إلى عضوية الاتحاد الذي تقدم به مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية ، والطلب إلى رئاسة الاتحاد إعداد دراسة شاملة حول هذا الطلب وتقديمها إلى المجلس القادم للاتحاد .

القرار 3 / مج 17

المؤتمر البرلماني العربي الرابع

آ – اقرار جدول أعمال المؤتمر البرلماني الرابع بحيث يتضمن البنود التالية :

1 – تقرير عن أنشطة الاتحاد منذ المؤتمر الثالث (أيار /مايو/1983) .

2 – كلمات رؤساء الوفود حول الوضع العربي الراهن وتوفير مستلزمات الصمود لمواجهة التحديات المصيرية التي تستهدف الأمة العربية .

3 – تقييم شامل لتجربة الحوار مع مختلف البرلمانات والمجموعات البرلمانية وتحديد أولويات المرحلة القادمة .

4 – النشاط الإعلامي للاتحاد ووضع خطة لتحسين مردوده .

5 – إقرار خطة عملية لتحرك الاتحاد من أجل تحقيق الحوار البرلماني العربي – العربي .

6 – المؤتمر الخامس والسبعون للاتحاد البرلماني الدولي .

7 – تزايد التغلغل الصهيوني في أفريقيا .

ب – اقرار قائمة المنظمات والبرلمانات الملاحظة المدعوة للمشاركة في أعمال المؤتمر ، كما وردت في مذكرة الأمانة العامة ، باستثناء اتحاد المرأة العربية .

القرار 4 / مج 17

ملتقى الخبرات التشريعية

آ – عقد الملتقى القادم للخبرات التشريعية العربية مباشرة بعد انتهاء أعمال مجلس الاتحاد الثامن عشر وفي نفس مكان انعقاده .

ب – الموافقة على التوصيات الصادرة عن ملتقى الخبرات التشريعية الذي عقد في عدن في أعقاب مجلس الاتحاد الخامس عشر .

القرارات المتعلقة بالقضايا المالية وخطة العمل

القرار 5 / مج 17

الموافقة على التقرير المالي لعام 1985 المتضمن الحساب الختامي وشهادة مدقق الحسابات وعلى القرار الرئاسي المتضمن تكليف مدقق الحسابات وعلى صرف أتعابه .

القرار 6 / مج 17

الموافقة على مضمون المذكرة المقدمة من الأمانة العامة بخصوص صرف مبلغ /30538ر51/ دولاراً من وفورات ميزانيات السنين السابقة وذلك لقاء نفقات اجتماع الحوار البرلماني العربي الأوروبي الذي انعقد في الرباط من 11/29- 1985/12/1 .

القرار 7 / مج 17

الموافقة على قبول مبلغ الفوائد المستحقة نتيجة إيداع مبلغ مالي من وفورات الأعوام السابقة الوارد ذكره والبالغ /13406ر17/ دولاراً .

القرار 8 / مج 17

الموافقة على ميزانية الاتحاد لعام 1986 البالغ مقدارها /396ر000/ ثلاثمائة وست وتسعون ألف دولار أمريكي كما وردت في مذكرة الأمانة العامة للاتحاد ، واتباع سياسة التقشف في النفقات قدر الامكان .

القرار 9 / مج 17

الطلب إلى الأمانة العامة للاتحاد ضرورة وأهمية مواصلة الاتصال بالشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد من أجل تسديد اشتراكاتها المقررة بأسرع وقت ممكن .

القرار 10 / مج 17

الموافقة على اقتراح الجمعية الوطنية الجيبوتية بأن تكون مساهمتها المالية السنوية مبلغاً محدداً بـ /1000/ دولار سنوياً على أن يوزع الفرق البالغ قدرة تسعمائة وثلاثين دولاراً على الشعب البرلمانية المقتدرة .

القرار 11 / مج 17

الموافقة على خطة عمل الاتحاد لعام 1986 كما وردت في مذكرة الأمانة العامة وتنفيذها حسب ما تسمح به الاعتمادات المرصودة في ميزانية 1986 ، مع اتباع سياسة التقليل من النفقات قدر الإمكان .

القرار 12 / مج 17

بناء مقر الاتحاد

الإبقاء على فكرة بناء مقر دائم للاتحاد يكون في مستوى طموحات البرلمانيين العرب ريثما يتسنى لهم ذلك .

القرار 13 / مج 17

مجلس الاتحاد الثامن عشر

الموافقة على عقد مجلس الاتحاد الثامن عشر خلال شهر شباط /فبراير 1987 ، والترحيب بدعوة الشعبة البرلمانية لدولة الإمارات العربية المتحدة لعقد المجلس في أبو ظبي .

القرار 14 / مج 17

التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

حث الشعب البرلمانية العربية على الاهتمام بموضوع البيئة والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وترك الحرية لكل شعبة أن تقرر الطرق والوسائل المناسبة لذلك .

القرار 15 / مج 17

تشكيل مجموعة تضامن للبرلمانيين المسلمين في الاتحاد البرلماني الدولي

يترك لكل شعبة تقرير الموقف الذي تجده مناسباً من اقتراح الشعبة التركية بتشكيل مجموعة لبرلمانيي الدول الإسلامية داخل الاتحاد البرلماني الدولي وكذلك من المشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في استانبول لهذه الغاية .